«البافانا بافانا» يقصي «الفراعنة» مبكرا من كأس الأمم الإفريقية

جانب من اللقاء

ودع منتخب مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2019 إثر خسارته أمام جنوب أفريقيا على ستاد القاهرة –1صفر، من تسجيل المهاجم كريستوفر لورتش في الدقيقة 85. ويواجه الجنوب أفريقيون في الدور المقبل نيجيريا، الفائزة على الكاميرون (3–2) الأربعاء المقبل في القاهرة عند الساعة التاسعة.

زلزال أو هزة أرضية! سمها كما شئت. فقد ودع منتخي مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2019، المقامة على أرضه لغاية 19 يوليو إثر خسارته المفاجئة أمام جنوب أفريقيا مساء السبت على ستاد القاهرة بنتيجة –1صفر.

وسجل هدف الفوز لفريق «البافانا بافانا» المهاجم كريستوفر لورتش في الدقيقة 85.

ودخلت مصر بتشكيلتها الأساسية منذ انطلاق البطولة القارية، بقيادة محمد صلاح ومحمود حسن «تريزيغه» ومروان محسن في الهجوم.

وحافظ المدرب المكسيكي خافيير أغيري على نفس القلعة في الدفاع مع أحمد حجازي ومحمود علاء بمساعدة الظهيرين الأيمن والكابتن أحمد المحمدي والأيسر أيمن أشرف. وكان في خط الوسط الثلاثي طارق حامد ومحمد النني إضافة إلى عبد الله السعيد. وضمن هذه التشكيلة خمسة لاعبين يلعبون بالدوري المحلي.

من جانبه، دخل منتخب جنوب أفريقيا بتشكيلة تضم سبعة عناصر من الدوري المحلي بينهم حارس «سوبرسبورت يونايتد « روان وليامس ولاعب وسط «بيدفيست ويتس» ثولاني لاتسويد قائد الفريق وأيضا مهاجم «أورلاندو بايرتس» كريستوفر لورتش. ويقوده في الهجوم لاعب «سانت روايال يونيون» البلجيكي بيرسي تو.

وأمام 75 ألف مشجع مصري تكدسوا بمدرجات ملعب القاهرة وسط حرارة شديدة، انطلقت المواجهة بفرض المصريين ضغطا كبيرا على منافسهم، فسدد مروان محسن في الدقيقة الثالثة ليتدخل الحارس وليامس ويرصد الكرة بسهولة.

وسدد محمد صلاح بدوره في الدقيقة الرابعة داخل منطقة الجزاء ليحولها الدفاع لضربة زاوية، وذلك إثر لقطة جماعية جميلة من طارق حامد لعبد الله السعيد ثم صلاح. وحصل تريزيغه على ضربة حرة على الجهة اليسرى بعد عمل كبير قام به إلا أن السعيد نفذها خارج المرمى. وكانت أول فرصة لجنوب أفريقيا في الدقيقة 16 عن طريق فورمان الذي سدد بقوية لكن الشناوي «العملاق الطائر» تدخل بصعوبة ليبعد الخطر. وأضاع تريزيغه فرصة الهدف الأول في الدقيقة 23 إثر انطلاقة من محمد صلاح من وسط الملعب ليخترق الدفاع ويمرر لمحمود حسن لكن تسديدة مهاجم مصر بين أحضان الحارس الجنوب أفريقي.

وكان حارس مصر محمد الشناوي قد تألق في الدقيقة 22 عندما منع الكرة من دخول الشباك إثر ضربة المهاجم بيرسي تو القوية والتي كانت متجهة للزاوية اليسرى. وأنقذ حارس النادي الأهلي فريقه مرة أخرى في الدقيقة 38 عندما انفرد مهاجم جنوب أفريقيا به ليخرج الكرة ضربة زاوية.

ودخل أحمد علي هداف نادي المقاولون العرب في الدقيقة 46 في مكان مروان محسن لأسباب تكتيكية. وسدد النني منذ انطلاق المرحلة الثانية لكن الكرة خارج المرمى. وأضاع تريزيغه فرصة سانحة للتسجيل في الدقيقة 56 بعدما انفرد بالحارس وسدد بين يديه ليرصدها الأخير بسهولة. وفي الدقيقة 61 دخل عمرو وردة، الذي استبعد من معسكر فريقه إثر اتهاماه ضده بالتحرش بعارضة أزياء قبل إعادته، في مكان عبد الله السعيد لأجل تعزيز خط الوسط الهجومي. إلا أن أداء مصر لم يتحسن، وتعرض لهجمات معاكسة خطرة وجدت الشناوي في المرصاد.

ودخل أيضا وليد سليمان في الدقيقة 82 في مكان محمد النني، لكن جنوب أفريقيا أحدثت هزة أرضية في القاهرة عندما سجلت هدفا مباغتا في الدقيقة 85 عن طريق المهاجم لورتش.

مشجعو المنتخب المصري تحت صدمة الإقصاء

حزن الجماهير المصرية بعد الهزيمة أمام جنوب إفريقيا

ما إن أعلنت صافرة نهاية مباراة منتخبي مصر وجنوب إفريقيا بخسارة المضيف وخروجه من الدور ثمن النهائي لبطولة كأس الأمم الإفريقية حتى سيطر الحزن والوجوم على المشجعين المصريين الذين كانوا يمنون النفس باللقب.

ويقول المشجع محمد علاء (17 عاما) الذي لف كتفيه بالعلم المصري «أنا حزين بجد. لم يكن أحد يتوقع أن نخرج من هذا الدور. الجميع كان يتخيل أن بلدنا سيبلغ المباراة النهائية بالتأكيد».

خلفه، عشرات المشجعين الذين كانوا يتابعون المباراة عبر شاشة في أحد مقاهي العاصمة المصرية، بعدما غضت مدرجات ستاد القاهرة الدولي بنحو 75 ألف مشجع ملأوا الفضاء تشجيعا وحماسة، قبل أن يسيطر الصمت عليهم مع تسجيل جنوب إفريقيا هدف الفوز في الدقيقة 85، معلنا إقصاء الفراعنة من البطولة التي عادت إلى أرضهم لمرة خامسة.

العديد من مشجعي المقاهي لم يتحملوا حتى الانتظار حتى صافرة النهاية، بعدما رأوا حلم رؤية محمد صلاح وزملائه يرفعون الكأس في البطولة المقامة على أرضهم حتى 19 تموز/يوليو، يتخبر على وقع أداء لم يتمكن من هز الشباك الجنوب إفريقية، رغم التأهل من دور المجموعات بصدارة المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة وشباك نظيفة.

على رغم ذلك، اعتبر علاء أن «أداء المنتخب من أول مباراة بصراحة سيئ»، بينما رأى أحد المشجعين الحاضرين أن أداء اللاعبين من أمثال صلاح ومحمود حسن «تريزيغيه» والقائد أحمد المحمدي كان «مملا». ومع تقدم وقت المباراة، بدا واضحا تزايد منسوب القلق على وجوه المشجعين، وصولا لصدمة الهدف المتأخر الذي جعل من مهمة التعويض وتسجيل هدف التعادل شبه مستحيلة. وقام العديد من المشجعين بوضع أيديهم على رأسهم وعلامات الذهول مرتسمة على وجوههم. وكان الترقب مع كل اقتراب مصري من مرمى جنوب إفريقيا، يتحول الى صيحات غضب وخيبة لدى ضياع الفرص من دون هز الشباك.

«متضايقون جدا»

في شارع طلعت حرب، أحد أبرز شوارع وسط القاهرة، شرع المشجعون بمغادرة المقاهي والأماكن العامة التي تابعوا فيها المباراة، ومعالم خيبة الأمل بادية على وجوه العشرات ممن ارتدوا القميص الأحمر للمنتخب.

رغم الخيبة، واصلت مجموعة من الشبان إطلاق الأصوات من الأبواق التي تحمل ألوان العلم المصري (الأسود والأبيض والأحمر) وقرع الطبل. ويقول الشاب عمرو كامل (23 عاما) «بالتأكيد نحن متضايقون جدا على رغم ما نقوم به، لكننا نحاول الترفيه عن نفسنا بعض الشيء».

يضيف «كانت توقعاتنا أن يكون (الأداء) أفضل من هذا. كانت توقعاتنا أن نكسب البطولة في بلدنا. بصراحة نحن متضايقون جدا».

في المقابل، حاول مشجعون آخرون استخلاص بعض الدروس من الخسارة المفاجئة أمام منتخب اكتفى بالحلول في المركز الثالث في المجموعة الرابعة، وحقق فوزا واحدا فقط في دور المجموعات.

ويوضح حسام عبد الجابر (25 عاما) الذي ارتدى قميص المنتخب «كرة القدم هكذا، لكن إن شاء الله نحاول أن نتعلم من الأخطاء».

يضيف «كل لاعب يريد أن يلعب بمفرده، وفي نهاية المطاف من دفع الثمن هم 100 مليون شخص»، في إشارة للعدد التقريبي لسكان مصر.

وكما غيره من المشجعين، أشار عبد الجابر إلى أنه سينصرف إلى تشجيع «المنتخبات العربية» التي تواصل المنافسة، وهي الجزائر التي قدمت حتى الآن أداء يعد من الأفضل في البطولة، وتلاقي غينيا في الدور ثمن النهائي الأحد، وتونس التي تواجه غانا الاثنين.

وإضافة الى المنتخبات الثلاثة، شهدت البطولة مشاركة منتخبين عربيين آخرين هما المغرب الذي كان مرشحا جديا للقب قبل أن يخرج بشكل مفاجئ من ثمن النهائي على يد بنين بركلات الترجيح الجمعة، والمنتخب الموريتاني الذي شارك للمرة الأولى في تاريخه، وخرج من الدور الأول.

ولم تقتصر صدمة خروج الفراعنة على المستوى الشعبي فقط، بل تلاها أيضا إعلان رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم هاني أبو ريدة استقالته من المنصب الذي يتولاه منذ عام 2016، وإقالة كل الجهاز الفني والإداري للمنتخب الذي يدربه المكسيكي خافيير أغيري.

هزيمة «مصر» تطيح بـ «اتحاد الكرة» والجهاز الفني

هاني أبو ريدة يستقيل من اتحاد الكرة ويقيل الجهاز الفني

أعلن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم هاني أبو ريدة استقالته وإقالته للجهاز الفني بعد الخروج المفاجئ من الدور ثمن النهائي لبطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة في مصر على يد جنوب إفريقيا.

وأورد الاتحاد في بيان عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك «أعلن المهندس هاني أبو ريدة استقالته من رئاسة الاتحاد المصري لكرة القدم كما دعا أعضاء مجلس إدارة الاتحاد لتقديم استقالاتهم، وذلك عقب خروج المنتخب الوطني الأول من دور الـ16 لبطولة الأمم الإفريقية».

وأضاف أبو ريدة أن القرار «يأتي كالتزام أدبي رغم أن اتحاد كرة القدم لم يقصر في شيء تجاه المنتخب الوطني وقدم له كل الدعم المادي والمعنوي على الوجه الأكمل».

وأكد أبو ريدة أن أن الجهاز الفني والإداري «مقال بالكامل بعد أن خيب آمال جماهير الكرة المصرية والمسؤولين عنها رغم تلبية كافة مطالبه».

وخرج المنتخب بشكل مفاجئ من البطولة التي يستضيفها على أرضه، بسقوطه صفر–1 السبت على ستاد القاهرة الدولي أمام نحو 75 ألف متفرج، في مواجهة جنوب إفريقيا التي سجلت هدف الفوز خمس دقائق فقط من نهاية المباراة.

وكان المنتخب المصري من أبرز المرشحين لتعزيز رقمه القياسي في عدد ألقاب البطولة ورفع الكأس للمرة الثامنة في 19 يوليو، لاسيما وأنه أنهى منافسات الدور الأول بصدارة المجموعة الأولى بثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات حافظ خلالها على نظافة شباكه.

وأثارت الخسارة المصرية انتقادات واسعة من المعلقين، وصدمة وحزنا على وجه المشجعين الحاضرين في الملعب، والذين قام العديد منهم بالتصفيق للاعبي منتخب «بافانا بافانا» لدى أثناء خروجهم من الملعب.

ويتولى أبو ريدة رئاسة الاتحاد منذ أغسطس 2016، كما يشغل أيضا عضوية مجلس الاتحاد الدولي (فيفا)، واللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، وهو رئيس اللجنة المنظمة للبطولة القارية التي تستضيفها مصر للمرة الخامسة في تاريخها، والأولى منذ 2006.

وأكد الاتحاد المصري أن أبو ريدة، ومن «واقع المسؤولية الوطنية، فإنه مستمر في رئاسة اللجنة المنظمة للبطولة حتى نهايتها لأن النجاح في التنظيم كان من البداية هدف نسعى جميعا لتحقيقه من أجل سمعة بلادنا».

الصحف المصرية تقسو على لاعبي «الفراعنة»

حفلت الصحف المصرية أمس الأحد، بالتعليقات الناقدة بحدة للإقصاء المبكر لمنتخبها من الدور ثمن النهائي لبطولة كأس الأمم الأفريقية في كرة القدم، المقامة على أرضه، متحدثة عن خيبة أمل ملايين المشجعين و«أخطاء كارثية» أدت إلى السقوط المدوي.

وتلقى محمد صلاح وزملاؤه في منتخب «الفراعنة» خسارة مفاجئة أمام جنوب أفريقيا السبت، بهدف وحيد سجله «الضيوف» في الدقيقة 85 في المباراة التي أقيمت على إستاد القاهرة الدولي، أمام زهاء 75 ألف متفرج.

وأدت الخسارة إلى استقالة رئيس الاتحاد هاني أبو ريدة، وإقالة الجهاز الفني والإداري للمنتخب وعلى رأسه المدرب المكسيكي خافيير أغيري.

وعنونت صحيفة الأخبار: «منتخبنا يخذل الملايين ويودع أمم أفريقيا».

وانتقدت الصحيفة أغيري وخياراته التكتيكية التي كانت محط أسئلة حادة من الصحافيين المصريين في المؤتمر الصحافي الذي عقده مباشرة بعد المباراة، في مقابل تأكيد المدرب، قبل إعلان إقالته، تحمله المسؤولية ورضاه عن أداء اللاعبين الذين اختارهم للدفاع عن ألوان المنتخب.

وكان «الفراعنة» من أبرز المرشحين للقب، لاسيما وأنهم يستضيفون البطولة على أرضهم للمرة الخامسة (توجوا باللقب ثلاث مرات في الاستضافات الأربع السابقة)، ويحملون الرقم القياسي في عدد ألقابها (7).

ورأت صحيفة الأهرام أن ما حصل بالأمس كان «واحدة من أكبر مفاجآت الكان (بطولة أمم أفريقيا) 2019»، وأن كرة القدم المصرية دفعت «نتيجة أخطاء الجهاز الفني التي بدأت من اختياراته لقائمة المنتخب ودخوله البطولة بلاعبين دون المستوى الدولي».

واعتبرت الصحيفة أن أغيري الذي تولى مهامه خلفاً للأرجنتيني هكتور كوبر، بعد عدم تجديد عقد الأخير إثر المشاركة في نهائيات مونديال 2018 هو «المسؤول الأول عن الخروج المهين».

من جهتها، تحسرت صحيفة الوطن على «تبخر الحلم» بعد «أخطاء كارثية» من المدرب المكسيكي، وإهدار اللاعبين لفرص أتيحت لهم في مباراة الأمس للتسجيل في مرمى جنوب أفريقيا التي أنهت دور المجموعات بفوز واحد وخسارتين، وحلت ثالثة في المجموعة الرابعة.

الصحافة العالمية: جنوب إفريقيا تنهي مشوار المرشح الأول لـ «كان 2019»

تناولت عدداً من الصحف العالمية خروج منتخب مصر من بطولة كأس الأمم الأفريقية، على يد جنوب إفريقيا، بعد الخسارة 0–1 في المباراة التي جمعتهما أول من أمس ضمن مباريات دور الـ16 بالكان.

البداية كانت مع صحيفة فرانس فوتبول الفرنسية: «زلزال في مصر بعد الخسارة من جنوب أفريقيا»، مضيفة: «جنوب أفريقيا هزمت مصر، وتأهلت إلى ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية».

فيما عنونت صحيفة الغارديان البريطانية: «جنوب أفريقيا تفاجئ مصر». وأكملت: «البافانا بافانا تتأهل إلى الدور المقبل، على حساب منتخب مصر، المرشح الأول للتتويج بالبطولة».

وجاء عنوان صحيفة دايلي ميل البريطانية: «جنوب أفريقيا تصعق مصر».

وتابعت: «منتخب البافانا بافانا أطاح بالفراعنة وسجل قبل النهائية بـ5 دقائق، لتتأهل جنوب أفريقيا إلى الدور المقبل، وسط خيبة أمل لصلاح بسبب الخروج المبكر من البطولة».

وعنونت صحيفة ذا صن البريطانية، التي عنونت: «حسرة في مصر بعد الخروج من كأس أمم أفريقيا».

وذكرت الصحيفة: «هدف الفوز لجنوب أفريقيا، تم تسجيله قبل 5 دقائق من النهاية، لينهي أحلام الفراعنة في الفوز بالبطولة التي تُلعب على أرضهم».

«نسور نيجيريا» تصعق «أسود الكاميرون» وتتأهل لربع النهائي

تأهل منتخب نيجيريا الى الدور ربع النهائي لبطولة الأمم الأفريقية في كرة القدم بعد فوزه على الكاميرون في ثالث مباريات دور الـ16 من البطولة التي تستضيفها مصر.

وجاء الفوز النيجيري بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة مثيرة قدم فيها المنتخبان مستوى ممتازا وكان بإمكان أي منهما تحقيق الفوز.

وسجل أوديون إيغالو هدف التقدم لنيجيريا في الدقيقة 19 لكن منتخب الكاميرون عادل في الدقيقة 41 عن طريق ستيفان باهوكين ثم تقدم بعد ثلاث دقائق بواسطة كلينتون نجي لينتهي الشوط الأول بتقدم الكاميرون بهدفين لهدف.لكن الشوط الثاني جاء مغايرا حيث عادلت نيجيريا عن طريق إيغالو مجددا في الدقيقة 63 تلاه هدف الحسم الثالث بتوقيع أليكس أيووبي وبعد ثلاث دقائق فقط.

فرحة لاعبي نيجيريا